وزير التربية ووزير التعليم العالي وعدد من قيادات التربية والتعليم العالي وبعض الصحافيين

د.بدر العيسى يتلقى التهاني بالشهر الفضيل من فيصل مقصيد (محمد هاشم)

العيسى كشف خلال استقباله المهنئين بشهر رمضان عن إجراء اختبار «قدرات» لجميع خريجي الثانوية

إعادة هيكلة «التربية» و«الجامعة».. وتحويل التعليم الخاص إلى هيئة مستقلة

لا تعيين لمديري العموم في المناطق التعليمية إنما اعتماد نظام الاختبارات والمقابلات للبعد عن الضغوط الشعبية

انتهينا مؤخراً من اللائحة التنفيذية للتعليم الخاص الذي سيعرض على مجلس الأمة لتطبق على المدارس الخاصة وتشدد في الإجراءات

«التعليم الإلزامي» اعتمد من مجلس الأمة وتم إدراجه ضمن الخطة العامة للوزارة للتنفيذ

انتقال الحضانات إلى وزارة التربية قريباً.. وندرس كيفية إدارة ما يقارب 350 حضانة

لدينا مشكلة حقيقية في تسيب «دكاترة» الجامعة والتطبيقي في الحضور والانصراف.. وهناك آلية لمعالجة القضية

نعمل حالياً على وضع قانون للجامعات الحكومية لفصل جامعة الشويخ عن الشدادية.. والبت في جامعة جابر بأكتوبر

دعوة المسؤولين في الجامعة والتطبيقي إلى عدم التعسف في تعيين المدرسين.. ووجود 227 درجة لم تستغلها الجامعة منذ سنوات

نرفض اعتراض ديوان المحاسبة على توسعة المنشآت في جامعة الشويخ من خلال إزالة «الصاج» وإعادة إنشائها لعدم اختصاصه

سنعمل على فصل ميزانية مركز تطوير التعليم عن «التربية» لمزيد من الاستقلالية في العمل

د.بدر العيسى والزميل محمود الموسوي

محمود الموسوي

استقبل وزير التربية ووزير التعليم العالي د.بدر العيسى المهنئين بشهر رمضان المبارك أمس الأول في وزارة التعليم العالي في برج سنابل بمنطقة شرق، وفي كلمة له تقدم العيسى بالتهنئة إلى القيادة السياسية والشعب الكويتي، متمنيا أن يكون شهر خير وبركة ومغفرة للجميع، وتطرق الوزير إلى عدة قضايا من خلال «دردشة» رمضانية على هامش اللقاء مع الصحافيين تناولت أبرز وأهم القضايا المتعلقة بوزارتي التربية والتعليم العالي.. وما بين سؤال من الصحافيين وإجابة من الوزير جاءت التفاصيل كما يلي:

في البداية نتمنى أن نتمسك بقيمنا وعاداتنا في هذا الشهر الفضيل، وان يعم الأمن والسلام على بلدنا والأمتين العربية والاسلامية، كما نتمنى لطلبة الدور الثاني النجاح والتوفيق في اداء اختباراتهم، وان تكون النتائج كما كانت في الدور الأول.

كان لديكم ملاحظات على اختبار القدرات بالنسبة للمتقدمين الى جامعة الكويت، هل هناك مخطط جديد في المستقبل؟

● **نعم كانت لدينا ملاحظات مما دعانا إلى التفكير جديا بعمل اختبار لجميع الطلبة الخريجين على مستوى الدولة كما هو معمول به في المملكة العربية السعودية، فالآن اختبار القدرات مخصص فقط للمتقدمين الى جامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي، اما اختبار القدرات الذي ندرسه فسيكون معمولا به في جميع المؤسسات التابعة للتعليم العالي، وهذا يحتاج إلى وقت ولكن سننتهي منه في القريب العاجل.**

هل هناك أي معوقات بالنسبة للتسجيل في جامعة الكويت؟

● **حتى الآن الأمور تسير على ما يرام ولا توجد أي معوقات أمام الطلبة المستجدين.**

ولكن حسب علمنا هناك مشاكل تعاني منها الجامعة بالنسبة لنقص الهيئة التدريسية؟

● **في الاجتماع السابق لمجلس الجامعة حثثنا الأقسام على احترام الشروط الموضوعة بالنسبة لقبول المدرسين الجدد، في السابق ألغي العمل بالتدرج في قبول المنتسبين في الهيئة التدريسية من خلال أخذ رأي القسم والكلية، واصبحت هناك لجنة مركزية عند المدير بيده القبول او الرفض، الآن ارجعنا العملية كما كانت في السابق تمر على القسم ثم الكلية ثم إدارة الجامعة، ودعونا خلال الاجتماع ألا يكون هناك تعسف في موضوع التعيين، كما دعونا إدارة التطبيقي إلى تسهيل ذات الإجراءات حسب النظم، لأن هناك بالفعل نقص في الكادر التدريسي في الجهتين، حاليا لدينا تقريبا 227 درجة موجودة في السابق لم تستغلها الجامعة، ومع توافر العدد الكافي من المدرسين يساهم ذلك في الابتعاد عن موضوع الإضافي، لأن أكثر الدكاترة يهمه هذا الموضوع لما له من تبعات مادية، ولكن من الناحية الأكاديمية فانه ينعكس على قدرات الأستاذ سواء في الجامعة أو التطبيقي، وكثرة ساعات التدريس التي تصل إلى 9 ساعات ترهقهم وتؤثر على بحوثهم العلمية من اجل الترقي، وكلنا يعرف أن المدرس له طاقة على التدريس، لذلك كان يجب أن نفتح المجال لتعيين أعضاء جدد في الهيئة التدريسية.**

هناك شكاوى كثيرة من الطلبة على عدم تقيد مدرسين في الجامعة والتطبيقي بشكل أكبر من الالتزام بساعات المحاضرات والحضور، فما ردكم على ذلك؟

● **هذه مشكلة حقيقية منذ أن كنت عضوا في هيئة التدريس، وعلى اعتبار أن عضو هيئة التدريس شخص ذو ثقة عند ادارة الجامعة او التطبيقي، وغير مقبول ان نضع عليه مراقبا على حضوره وانصرافه، وهذه المشكلة تؤثر على موضوع الإضافي والكورس الصيفي، حيث بلغني أن هناك أساتذة انتهوا من المناهج قبل الموعد الفعلي، فهذه القضية سببت لنا ازعاجا، وكانت الشكوى في السابق على التطبيقي اكثر ولكن اليوم اصبحت مماثلة في الجهتين، لذلك سوف نبحث عن آلية لضبط هذا التسيب من البعض.**

اختيار مديري العموم

بالنسبة إلى وزارة التربية هناك حديث عن تعيين مديري عموم للمناطق التعليمية بدلا من المحالين الى التقاعد؟

● **لن يكون هناك أي تعيين، لان المتقدمون سيستخدمون ضغوطات من اجل الحصول على المنصب، ومن اجل ذلك سنترك الأمر للجان المقابلة والاختبارات كما بقية المناصب الإشرافية، ومن المفترض ان ننتهي من الموضوع خلال أسبوعين، ونعمل على ألا يكون هناك فراغ في المنصب لأهميته خصوصا مع فترة الصيف التي يتم فيها التحضير للعام الدراسي المقبل.**

وبالنسبة لوكيل التعليم الخاص؟

● **عرضنا الأسماء على مجلس الوزراء فيما يخص مدير الجامعة ووكيل التعليم الخاص، وبانتظار موافقة الجهة المعنية على التعيين.**

تحدثتم في السابق عن إعادة هيكلة التعليم، اين وصل الأمر؟

● **سنعيد هيكلة وزارة التربية من جديد بالإضافة إلى جامعة الكويت، حيث تواصلنا مع مكتب البيوت الاستشارية التي تملك الكويت حصة تقارب 70٪ فيها، وجار توقيع الاتفاقية.**

ما ابرز الأمور التي وضعتموها ضمن الهيكل الجديد للتربية؟

● **سنعمل على دراسة القطاعات في الوزارة ودورها، وعلى ضوء ذلك سنحدد مسالة تقليص او زيادة، ومنها فصل قطاع التعليم الخاص وتحويله إلى هيئة مستقلة.**

مدارس تتجاوز اللوائح

ما أهمية فصل التعليم الخاص عن التربية؟

● **طبعا هناك أهمية قصوى من وراء الفصل، حيث انتهينا مؤخرا من اللائحة التنفيذية للتعليم الخاص وستعرض على مجلس الأمة لإبداء آرائهم وملاحظاتهم، وكذلك إعطاء اللائحة الصفة التشريعية والقانونية التي ستطبق على المدارس الخاصة وتشدد في الإجراءات، وخاصة المدارس العربية التي يوجد في بعضها نوع من التسيب، ونحن لا نقبل ذلك، فإذا لم يكن التعليم الخاص أفضل من العام، فعلى الأقل يكون متساويا معه، لأن ولي الأمر يدفع وينتظر أن يكون التعليم افضل حتى من الحكومي، ولكن بعض المدارس الخاصة من العربية تتجاوز اللوائح، مما سينعكس سلبا على الطالب فيها اذا طبقنا اختبار الدولة.**

ماذا عن تقرير الشركة الأجنبية التي قامت بتقييم المدارس الخاصة؟

● **هناك مدارس رفضت التقييم لأنها كانت ضمن المدارس التي وجهت إليها النقد، ومدارس أخرى قبلت التقرير لأنه جاء لصالحها، وهذا شيء طبيعي، ولكن نحن في الوزارة سنعمل بشكل دوري على التقييم، ومن اجل ذلك رأينا ضرورة تحويل التعليم الخاص إلى هيئة مستقلة لتنظيم العمل.**

طرح في السابق موضوع التعليم الإلزامي، أين وصل؟

● **موضوع التعليم الإلزامي اعتمد من مجلس الأمة، وتم إدراجه ضمن الخطة العامة للوزارة، من خلال بدء التعليم من رياض الأطفال، وسيتم تطبيق الخطة بشكل تدريجي بعد العمل على توعوية المجتمع بأهمية ذلك.كما سيتم انتقال الحضانات إلى وزارة التربية بعد أن كانت تابعة لوزارة الشؤون، وسندرس كيفية إدارة هذه الحضانات التي تبلغ ما يقارب 350 حضانة، من خلال الهيئة الجديدة للتعليم الخاص أو قطاع آخر جديد، لأن فيها نوعا من التعقيد.**

هناك سنويا ملاحظات من قبل ديوان المحاسبة، ما هو دوركم في الحد من هذه الملاحظات؟

● **ديوان المحاسبة مرتبط بعملية الميزانية السنوية والأعمال التي تقوم بها الوزارة، ودائما أدعو المسؤولين في جميع الجهات التابعة الى الالتزام بالقانون من خلال تشكيل لجان للرد على تلك الملاحظات، ولكن هناك أيضا بعض الأمور التي تحتاج إلى توضيح للإخوة في الديوان لأنها تتحول الى عملية تضييق على الجهة الحكومية، وعلى سبيل المثال تم اعتراض ديوان المحاسبة على توسعة المنشآت في جامعة الشويخ مع ذلك ليس من اختصاصه وإنما من اختصاص وزارة المالية، لان هناك مباني قائمة حاليا من «الصاج» ونريد إزالة ذلك وإعادة إنشائها.**

فصل الشويخ عن الشدادية

هل الاعتراض بسبب وجود جامعة جديدة في الشدادية؟

● **طبعا، لذلك سنعمل في المستقبل على فصل جامعة الشويخ عن الشدادية.**

وماذا تم بخصوص جامعة جابر؟

● **أجلنا الموضوع إلى شهر أكتوبر، لأننا نعمل حاليا على وضع قانون للجامعات الحكومية، ومن خلالها سنعالج الملاحظات التي طرحت سابقا عبر القانون.**

بشأن المدارس الآيلة للسقوط ستكون هناك مناقصة للهدم وأخرى للبناء، وبالطبع سيطول الأمر من خلال الدورة المستندية، رغم الحاجة إلى سرعة البناء، فكيف ستعالجون الأمر؟

● **أطمئن الجميع، بالنسبة لعملية الهدم جار التنسيق مع الجهات المختصة وعلى رأسها وزارة المالية، حيث حصلنا على موافقات وبإذن الله خلال الأسبوعين المقبلين سننتهي من الأمر، فنحن انتظرنا في السابق 8 سنوات لإجراء عملية الهدم والبناء لتلك المدارس، وخاصة هذه المسألة كانت معلقة، وتحريكها يحتاج إلى جهد من الوزارة، وهناك ضغط على الجهات المعنية الأخرى، وبإذن الله بدأنا تحريك العجلة التي نتمنى ان ترى النور في القريب العاجل.**

هناك إشادة من الجميع بالخطوة التي قمتم بها بإرسال المتفوقين إلى دبي على حساب الوزارة، ولكن البعض اعترض لماذا لم تحول الرحلة إلى العمرة؟

● **هناك اعتراض دائم، إذا وديناهم العمرة تخرج أصوات أخرى معارضة تقول «ليش ما وديتوهم أماكن أخرى»، ولكن لا يمنع أن نقوم في المستقبل بذلك، خصوصا أن هناك مدارس كثيرة تقوم بذلك بالتعاون مع الجهات المجتمعية في الدولة بمرافقة الأبناء إلى العمرة وغيرها من الدول.**

بعد اختيار مدير جديد للمركز الوطني لتطوير التعليم، هل ستكون هناك خطوات اخرى لفصل المركز عن وزارة التربية؟

● **مركز التطوير اكثر اعماله ترتبط بالاتفاقية التي عملناها مع البنك الدولي لتطوير التعليم، ودوره مهم في تنفيذ الاتفاقية، وستكون قراراته ملزمة للتطوير، لان في السابق خرجت بكثير من القرارات من دون اي تنفيذ، وكذلك سنعمل على فصل ميزانيته عن وزارة التربية لمزيد من الاستقلالية في العمل ومن اجل تطوير العمل، ولا ترتبط بالكثير من التعقيدات الحكومية، وإن شاء الله نرى دورا افضل من السابق.**

«دور ثالث»

خلال اللقاء قال العيسى موجها حديثه إلى وكيل التعليم العام في وزارة التربية فاطمة الكندري: «عرض علي كتاب استرحام من احد أولياء الأمور يطلب دورا ثالثا، فهل هناك هذا الشيء»، فردت عليه الكندري قائلة: «نعم هناك لجنة مشكلة تدرس الحالات المرضية المستعصية أو أولئك الذين لديهم علاج بالخارج، فيحق لهم أن يختبروا في موعد أقصاه منتصف أكتوبر لأنهم لم يلتحقوا بالدور الأول أو الثاني، وبعد ذلك من يتخلف يعيد السنة الدراسية».

لجنة لتسلم المدارس الجديدة

«الأنباء» سألت الوزير العيسى خلال حفل الاستقبال عن عدم وجود تنسيق بين التربية ووزارات الخدمات في قضية تسلم المدارس الجديدة وإيصال الخدمات لها في الوقت المناسب، فرد العيسى قائلا: «بالفعل، لقد تم مؤخرا تشكيل لجنة تضم وزارت الخدمات ومنها الكهرباء والماء والأشغال والإطفاء والإسكان بالإضافة إلى التربية لتجتمع عند تسلم المدارس وتكشف على اهم ما تحتاج اليها من جميع الخدمات».

مكافآت «الأعمال الممتازة»

سألت «الأنباء» الوزير العيسى عن موعد صرف الأعمال الممتازة للمعلمين، فقال: «نتمنى أن تصرف مباشرة بعد عيد الفطر وننتظر «المالية»، موجها حديثه إلى الوكيل المساعد للمالية في التربية يوسف النجار، وعند سؤالنا الأخير رد قائلا: نحن ننتظر من الشؤون الإدارية في الوزارة الانتهاء من الكشوفات التي وعدونا بأن يتم النتهاء منها خلال الأسبوعين المقبلين، وفور وصولها إلينا سنبدأ بآلية الصرف مباشرة».

متفوقو «الثانوية» يشكرون العيسى

قال الوكيل المساعد للأنشطة والتنمية التربوية فيصل مقصيد إن المبادرة التي قام بها الوزير بدر العيسى حيال إرسال المتفوقين في الثانوية العامة إلى دبي كنوع من التكريم على جهودهم في التحصيل العلمي، حصلت على اشادة واسعة في المجتمع وبالأخص من الطلبة وأولياء أمورهم، الذين أصروا على طلب لقاء وزير التربية لتقديم الشكر على دعوته النبيلة، كاشفا انه جار التنسيق مع الإخوة المسؤولين في الديوان الأميري لتحديد موعد مع صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد للالتقاء بجميع أبنائه الفائقين في الثانوية وجميع مؤسسات التعليم العالي.

مدارس الخيران.. نُهبت

خلال حفل الاستقبال قال الوزير العيسى إن هناك كتاب وصلني بتحويل المسؤولين عن بناء مدارس في منطقة الخيران السكنية الى النيابة، فرد الوكيل المساعد للشؤون الإدارية فهد الغيص قائلا: «بالفعل قامت وزارة الأشغال بإنشاء وتنفيذ 4 مدارس في منطقة الخيران السكنية من دون علم ومعرفة وزارة التربية بالأمر، حيث فوجئنا في زمن الوزير الأسبق أحمد المليفي دعوة الأشغال لنا لزيارة تلك المدارس، حيث كانت مسورة وعليها حراسة من قبل الجهة المنفذة، وبالفعل قمت بالزيارة ووجدت أنها أي المدارس جاهزة بجميع الأجهزة والمعدات والأثاث، وكانت مبنية على افضل طراز، حيث طلب منا المسؤولون في الأشغال تسلم المدارس ووضع حراسة من قبلنا عليها، ولكن بعد فترة علمنا أن 3 مدارس نهبت بالكامل، حتى الكيبلات الكهربائية انتزعت من الارض، وسلمت من عملية النهب مدرسة واحدة فقط».